

اختفاء جسده من القبر، بل هي أيضاً عدم وصول فساد الموت ولا انحلال الجثث إلى جسده. ومن جهة أخرى لا يمكن أن يبقى جسد إنسان ميت بغير الحلال إذا بقي في حالة إغماء، بل الطريقة الوحيدة لحفظه من الانحلال هي إعادته إلى الحياة أي إعادة الحياة إليه.

أما الموميات التي لا ترى فساداً لأنها حنطت فليست مثل جسد المسيح، إذ تبقى ميتة جامدة. أما المسيح فان جسده لن يرى فساداً لأنه سيقوم لا لأنه سيحُط ويحفظ بمكان مجهول أو بطريقة عجيبة.

2 - ما ورد في المزامير من أن قدوس الله لن يرى فساداً، لم يتم في داود الذي بقي مدفوناً في قبره بل في المسيح الذي قام ولم يبصر جسده فساداً، ولا وجود لهذا الجسد في القبر بعد اليوم الثالث. والكلمات " قال الرب لربي : اجلس عن يميني" تمت لا في داود بل في المسيح الجالس عن يمين القدرة. والمسيح "جلس" عن يمين القدرة بجسده لا بروحه.

3 - إن المسيح القائم من بين الأموات صعد إلى السماء بجسده، بخلاف داود الذي بقي مدفوناً في بطن الأرض.

4 - إن كلام بطرس: " نحن شهود بذلك " (أي بقيامه المسيح) يدل على أن قيامة المسيح لم تتم بالروح، ولا احد يشهد الروح ولا يشهد عليها ولا على قيامتها. فان بطرس وباقي الرسل شهدوا على شيء شاهده وهو اختفاء جثة المسيح من القبر وظهورها بلحمها وعظامها لهم ولعدد كبير من الإخوة مجتمعين، أكثر من خمسمائة (1 كورنثس 15 : 5 - 7) .

فلا بطرس الرسول ولا غيره يقدر أن يكونوا "شهوداً" لقيامه روحانية للمسيح. بل هم شهود لقيامته بالجسد الذي رأوه ميتاً على الصليب ورأوه حياً ببراهين كثيرة، رأوه هو بعينه.